

وسائل الشيعة

[35] قال: سأله رجل من أهل القدر فقال: يا بن رسول الله، أخبرني عن قول الله عز وجل: (وإن على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً) (1) أليس قد جعل الله لهم الاستطاعة؟ فقال: ويحك إنما يعني بالاستطاعة الزاد والراحلة، ليس استطاعة البدن... الحديث (14172) 6 - محمد بن علي بن الحسين في (عيون الأخبار) بإسناده الآتي (1) عن الفضل ابن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) - في كتابه إلى المأمون - قال: وحج البيت فريضة على من استطاع إليه سبيلاً، والسبيل: الزاد والراحلة مع الصحة. (14173) 7 - وفي (كتاب التوحيد) عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله عز وجل: (وإن على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً) (1) ما يعني بذلك؟ قال: من كان صحيحاً في بدنه، مخلص سربه، له زاد وراحلة. (14174) 8 - وفي (الخصال) بإسناده الآتي (1) عن علي (عليه السلام) - في حديث الأربعمأة - قال: إذا أردتم الحج فتقدموا في شراء الحوائج لبعض ما يقويكم على السفر، فإن الله يقول: (ولو أرادوا الخروج لا عدوا له عدة) (2). (1) آل عمران 3: 97. 6 - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2 و: 124 / 1. (1) يأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ب) 7 - التوحيد: 350 / 14. (1) آل عمران 3: 97. 8 - الخصال: 617. (1) يأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ر). (2) التوبة 9: 46. (*)